

المتقدم وهي متماسكة عندما تبدأ المسرحية تستيقظ من سريرها على الأرض
وتتحدث :

ارتفع عن الأرض أيها الرأس المتعب
فهذه ليست طروادة، ولا حولك
ولا فوقك -

ليست طروادة ولذا لسنا أسياداً
سوف تتهشم، فكن متماسكا
تحمل ولا تنغظ . .

من أنا التي تجلس
هنا عند باب ملك الإغريق،
بلى، في غبار بابه . .

انا امرأة بلا وطن
وحدها تنوح على موتها -
كنا ملوكاً كلنا

فلا بد أن أرف إلى ملك . وابنائي
الذين خلقتهم من سيدي الملك، أولادي الكثير
كلهم ولّوا وذهبوا . ولا أمل باق بأن
أرئو إلى وجوههم بعد، ولا هم يرنون إلي
والآن قدماي سوف تدوسان على الطريق :
امرأة عجوز أمة .

ويخبرها رسول الإغريق ان إحدى بناتها قد ذبحت ضحية على
ضريح أخيل، والجنود الإغريق يجرون بناتها الأخريات واحدة إثر واحدة
وهن يصرخن لها :